

## سلطات الاحتلال تمنع المهرجانات وحتى الزيارات الشخصية

6 - محمود ابو الزلف ( جريدة القدس )  
ان الجماهير تعي جيدا التحركات المشبوهة لهؤلاء المتآمرين وقد حذرتهم اكثر من مرة بغية ردهم عن غيهم ودفعهم للعودة الى صفوف الشعب او التوقف عن النشاط وقد تسامحت معهم كثيرا ؛ ولكن ارادة الشعب ستسحق اي من هؤلاء وغيرهم ؛ ان هم تحذوها ، وقفوا مع التيار المتآمر المعاكس لها ؛ ولعل التنبيهات الاخيرة التي كانت واضحة في الاجتماعات والمؤتمرات واضحة المعاني لهؤلاء المتآمرين لكي يتوقفوا عن خيانة شعبهم وقضيتهم .

ومن ناحية اخرى فان بعض المترددين والاعبين على العبال ؛ وأولئك الذين يحاولوا ان يجسدوا ايجابيات جزئية في اتفاقات « كعب ديفيد » ومشروع « الحكم الذاتي » لكي يركزوا الضوء عليها وتعمى ابصارهم عن رؤية الكل او الجوهر الذي لا يحل غير التصفية الكاملة للقضية . هؤلاء ومنهم من قابل ساندورز يستحقون في هذه الظروف تنبيههم مجددا لمخاطر اللعب التي يقومون بها . ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

- 1 - رشاد الشوا
- 2 - انور الخطيب
- 3 - انور لشبية
- 4 - الياس فريخ
- 5 - حكمت المصري
- 6 - ظافر المصري
- 7 - ادوار خميس ( بيت لحم )
- 8 - حاتم ابو غزالة ( غزة )
- 9 - المحامي ابو وردة ( غزة )
- 10 - المحامي فايز ابو رحمن ( غزة )

### بين المشوا وشرف

ونذكر انباء الارض المحتلة ان هناك بعض التحركات المشبوهة يقوم بها المشوا مع عدد من ممثليه . وذلك بالدعوة والتخصير الى مؤتمر عام يضم ممثلين عن الضفة والقطاع لمناقشة الأوضاع الراهنة . وتمثل هذه الدعوة في الوقت الراهن خطورة تكمن في امكانية استغلالها من قبل الصهاينة او السادات والاميراليين والرجعيين لايحاد لصة من خلال المؤتمر تدعي تمثيل الشعب الفلسطيني لايحاد الدائل المرغوبة اللازمة لتحرير المؤامرة .

وقد رفضت الهيئات الوطنية والشعبية والجهة الوطنية في الضفة والقطاع على اعتبار ان مثل هذا المؤتمر سينجح الفرصة للمشبهين لتسليم سمومهم وتشكيكاتهم . كما يسهل تحركاتهم بشكل شرعي . لذلك فقد اذابت الدعوة وحذرت الداعين لها من الاستمرار في عملهم هذا .

وقد ذكرت اذاعة العدو ( بالعربية ) يوم الاربعاء 10 - 11 ان مراسلها علم بان شرف قد دعا رجال الدين في الضفة والقدس للاجتماع معه في عمان من اجل تنظيمهم للعمل « ضد الشيوعيين »

### احصائية صهيونية للعمليات الفدائية

نشرت الصحف الاسرائيلية تقريرا احصائيا لما اعترفت به السلطات الامنية الصهيونية من عمليات فدائية قام بها الفوار الفلسطينيون خلال فترة تقارب الخمس سنوات الاخيرة ؛ ذكرت فيه ان عدد العمليات بلغ 3075 عملية . ومن المعلوم ان السلطات الصهيونية لا تعترف ولا تعلن عن الكثير من العمليات والخسائر التي توقعها بين صفوفه .

وذكر التقرير الذي يشمل المدة من 27 - 10 - 73 الى نهاية شهر آب من العام الحالي ؛ ان مجمل عدد الجنود الصهاينة الذين قتلوا في عمليات فدائية واشتباكات الحدود بلغ 172 جنديا ، وعدد الجرحى 444 ، اما عدد القتلى من غير العسكريين فقد بلغ 109 والجرحى 870 .

واضاف التقرير ؛ ان عدد الجنود الذين قتلوا في معارك مع الفدائيين بلغ 13 جنديا ؛ والجرحى 173 جنديا من مجمل عدد القتلى والجرحى من الجنود . وقال التقرير ان مجمل العمليات الفدائية والصدامات بلغ 3075 عملية .

واضافت الاذاعة ان من بين المدعويين الشيخ حلمي المحتسب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ؛ الذي توجه لاداء فريضة الحج ؛ وسيحضر الاجتماع في طريق عودته .

### الجليل يشارك

في الجليل ( الشمال الفلسطيني المحتل منذ عام 1948 ) وبعد المهرجانات الانتخابية التي استغلها ابناء الشعب الفلسطيني للتعبير عن ارادتهم المناهضة لمحاولات « تهويد الجليل » الصهيونية ؛ وتأكيدهم على هويتهم القومية العربية الفلسطينية ؛ كانت لحادثة الصدام الدموي بين اهالي قرية ( دير حنا ) وقوات شرطة وجيش العدو الذين هاجموا القرية لهدم احد بيوتها بحجة ان البناء غير قانوني . وكان من نصيب الصهاينة خلال الاشتباك الذي تداعى اليه كل من في القرية من رجال وشباب واطفال ونساء وشيوخ مستخدمين العصي والحجارة بينما استخدم جنود العدو اطلاق الرصاص في الهواء والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع وكعوب البنادق ؛ كان نصيب الصهاينة جرح 10 من جنودهم وطردهم من القرية دون تمكنهم من هدم المنزل .

وفي اليوم التالي ( 17 - 11 ) قال رئيس بلدية القرية « مصطفى الخطيب » انه اذا ما قررت السلطات الصهيونية هدم مساكن في قرينسا « فستحدث مذابح » . و اضاف بانه في المرء القادمة « سيقتل مائتان » . وقد اعقبت سلطات العدو العددي من سكان القرية بعد ان اصاحها الذهول للموقف الصلب والمتحدي من قبل سكان القرية ؛ مما زاد في شكوكهم بامكانية صهيونية الجليل ومنع الغالبية العربية من السيطرة عليه . وقد تناقلت جميع وكالات الانباء احداث المشاجرة . وتابعها المراقبون باهتمام بالغ .

وعلى صعيد اخر تحدثت الاوساط الصهيونية والصحافة بقلق واضح عن وجود « نشاط منظم » في صفوف السكان العرب في الجليل اثر قرارات السلطات بهدم المنازل العربية « التي اقيمت بصورة غير شرعية في المنطقة » . وقالت ان « عناصر » تعمل بشكل تنظيم الصفوف بغية احباط القرار .

كما ذكرت صحيفة « معاريف » ان مجموعة سياسية « متطرفة » بدأت في طرح نفسها في الجليل . وقالت ان هذه الحركة المنظمة اطلقت على نفسها اسم « حركة المنقذين العرب » وتعلن ان « العرب الاسرائيليين هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلهم الشرعي والوحيد » . وتطالب بمنح الشعب الفلسطيني « حق في تقرير مصيره » .

## الحالة الصحية للرئيس « هواري بومدين »

العليا التي يتحلى بها . وكاتب الوكالة قد نشرت بيانا رسميا في وقت سابق جاء فيه ان الحالة الصحية للرئيس بومدين البالغ 51 عاما من العمر خطيرة « وهي متار قلق عميق لجميع المسؤولين في البلاد وللشعب الجزائري » وان مجلس الثورة المؤلف من تسعة اعضاء يتولى حاليا ادارة شؤون البلاد .

ومن ناحية اخرى جاء في تعليق لصحيفة « الشعب » الجزائرية انه من الطبيعي ان تكون الحالة الصحية للرئيس « هواري بومدين » الشغل الشاغل لكل المواطنين والهيئة القيادية للبلاد ؛ لان الرئيس بومدين مناضل يجسد قيما تتعلق بها الشعب الجزائري ويناضل من اجلها وهي الاخلاص للوطن والصدق في الكلمة والوفاء للثورة . واوضحت الصحيفة « ان القوى الصهيونية

تشارك العديد من الاوساط الرسمية والشعبية العربية الشعب الجزائري الشقيق قلقة ازاء تدهور الحالة الصحية للرئيس الجزائري « هواري بومدين » وهي تتابع باهتمام بالغ النشاطات الطبية الجارية لمعالجته . معربة عن تمنياتها للشعب الجزائري ورئيسه باحتياز هذه المحنة .

وتقول وكالة الانباء الجزائرية ان الحالة الصحية للرئيس « هواري بومدين » رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الثورة لا زالت تشكل المحور الاساسي لاهتمام جميع الهيئات الوطنية وكذلك الشعب الجزائري الذي لم تقته اية فرصة للتعبير عما يكنه من حب كبير لرئيسه والتعبير في نفس الوقت عن تعلقه بالمثل الوطنية والثورية



## السعودية تستجيب لدعوة بلومنتال

يسعى بلومنتال الى ايصاله بلصشري النفط وحدتها في مسائلين : الاولى ؛ ان هبوط سعر الدولار قد توقف بفضل برنامج الدفاع عن الدولار الذي اعلنه كارتر . الثانية ؛ ان اية زيادة على اسعار النفط ستزيد في عجز ميزان المدفوعات الخارجية الامريكية . وان زيادة 5 بالمئة على سعر الرميل ستضيف عجزا مقداره مليار دولار الى العجز الامريكي الراهن ومن ثم سيدهور الدولار من جديد .

### حبل الانقاذ السعودي

وقد استجابت السعودية الى هذه « المناشدة » الامريكية ؛ فاعلن احمد زكي يماني وزير النفط السعودي في مقابلة نشرتها احدى الصحف السعودية « ان بلاده تنوي الصعق من اجل تجميد اسعار النفط للسنة الثالثة على التوالي عندما تجتمع دول « اوبك » في الشهر المقبل » . و اضاف اليماني « ان سياستها هي مدينية ؛ ضد زيادة اسعار النفط ؛ وعلى كل سنذهب وببذل

في سياق الحجة التي يقودها الرئيس الامريكي كارتر لانتشال الدولار من ازمته الخائفة ؛ بتوجه وزير الخزانة مايكل بلومنتال الى عواصم الخليج العربي في جولة سريعة . عنوانها النفط والدولار والعلاقة بين منتجي النفط ومستهلكيه .

تكتسب هذه الجولة اهمية خاصة ؛ سواء بالنسبة لواشنطن ؛ او للعواصم التي سيزورها الرسول الامريكي ؛ فهي تأتي بعد نجاح كارتر في الحصول على موافقة الكونغرس على المرحلة الثانية من برنامجه للطاقة والذي انعش الدولار دون ان ينشله من ازمته الخائفة التي تمسك بتلابيبه ؛ هذا من جهة ومن جهة ثانية ؛ هناك مؤتمر الاوبك السنوي الثاني الذي سيعقد في كانون الاول القادم ؛ والذي ستناقش فيه مسائلتين ؛ اسعار النفط ؛ والعلاقة مع الدولار ؛ اضافة الى ذلك ؛ هناك احداث ايران التي تركت اثارها على ثاني اكبر مصدر نفطي في منظمة الاقطار المصدرة للنفط « اوبك » .

والاستعمارية وحلفائها الرجعيين في الداخل والخارج تحاول استغلال كل دهنه تمر بها بلادنا لسزرج البلبلة والغموض والشائعات » .

واشارت الى « ان هدف هذه القوى هو محاولة ضرب الثورة والذيل منها وذلك عبر زرع البلبلة والغموض والتشكيك حتى في البلاغات الرسمية التي تطلع المواطن بانتظام على تطور صحة رئيسه وهدفها من وراء ذلك ليس شخص الرئيس في حد ذاته بقدر ما هو حرب الثورة الجزائرية ككل » .

والجدير بالذكر ان الرئيس « هواري بومدين » كان قد قضى فترة من العلاج في الانحاء السوفياتية وعاد الى الجزائر بعد ان طرأ تحسن طفيف على صحته .